العدد ٦١ من المجلد الثالث في ١٣ آب ١٩١٨ ﴿ الثلاثاء ﴾ الموافق ٥ ذي القعدة ١٣٣٦ السنة الثانية

العرب

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن سنة كاملة : ٢٠ ربية في بغداد
وعن ستة اشهر : ١٠ ربيات «
وعن ثلاثة « : ٦ «

وثمن العدد الواحد آنة
واذا فات يومه فانتان

اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية
عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة
(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج.

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

جاءتنا هذه المقالة من حضرة العالم العلامة صاحب الامضاء

العدل سيف قاطع

برز الاروبائيون منذ عهد بعيد وزمن مديد على سائر العناصر واشرق في سماء البشرية والمدنية بدرهم الزاهر ولم تزل لمعة تمدنهم تنعكس فيما قارب آفاقهم من اقطاع العالم شيئاً فشيئاً حتى اضاء بها الدنيا برمتها على ترتيب الاقرب فالاقرب وصفوة القول انه لم تبق قطعة من الارض يمكنها دعوى استغنائها عن اروبا تجارة وفلاحة وصناعة وامارة وبعبارة واضحة لم تبق ناحية يمكنها دعوى الاستغناء عن اروبا في اصل من اصول المعاش البشري فانظر الى التجارة ترى الشركات والبنوك والفابريقات لا تدار في العالم الا بهم وانظر الى الفلاحة ترى مدارسها في اروبا وامريكا المستضيئة بنور العلم عامرة وطلاب هذه الصنعة الشريفة متكاثرة وافرة وانظر الى الصناعة تر ما يطير به لبك وانظر الى الامارة تر القوانين الموضوعة لسياسة البلاد والحكومة على العباد شيئاً ثم اسسوا اساسه ونوعوا اجناسه وشادوا بنيانه ورفعوا اعلامه وتر في غير بلادهم امراء مستشارين منهم فهل ذلك الا لعلم من سواهم بعجز انفسهم وقصر باعهم عن ادارة الملك والامارة على الناس الا بالاستعانة بهؤلاء فبكل ذلك سادوا البشر وملكوا اعنة الحكم على البدو والحضر وما ذلك الا بفضل ما قاموا به من التمسك بعروة العدل الوثقى والالتزام به ونشره بين انفسهم وبين سائر الناس ولعل الناظر الى هذا الكلام يراه باطلا لدورانه بين النقض والابرام ويقول لا مناسبة بين العدل والترقي الكامل فلم قرنت بينهما وان الترقيات التي حصلوا عليها ليس بسبب العدل وحده بل بامور كثيرة منها العدل واما اكثر تلك الامور واغلبها فانما هو القيام بعمران الارض وتمينها وانشاء الآلات والادوات البرقية والبخارية لتقريب المسافات وتسهيل المخابرات ونقل الاموال وحمل الاثقال وانشاء المصانع الرصينة للمنسوجات الثمينة واختراع الاسلحة المتقنة للذود عن الاوطان وغير ذلك مما يضيق بحصرها نطاق البيان والقيام بتحصيل الفنون التي بها يتمكنون من الاستفادة بفوائد الارض الجلية كنماء الاشجار والزروع والخفية كالمعادن فذلك وغيره سبب ترقيهم وعمران بلادهم واراضيهم وجعلهم للناس موردا ومصدرا وفوقهم على من عداهم عبانا ومخبرا .

ولكن المتدبر للامور الناقد لتصاريف الدهور يرى ان كل ما ذكرنا من وسائل الترقي انما هو في الحقيقة مسبب عن العدل وناشيء منه بيان ذلك . انا اذا عرفنا العدل بتعريفه الصحيح نرى انه القيام لكل شيء بحقه الذي هو مفروض له بحكم العقل او الشرع او كليهما فحينئذ نرى ان للاراضي حقوقاً مفروضة على الناس وهي تمينها وسقيها وحرثها بحيث يستفاد منها الفوائد الجمة .

ونرى ان للمعادن حقوقاً وهي كشفها واخراج مكنوناتها منها ليستفيد بها نوع البشر ولما يخرج من المعادن حقوق وهي اصلاحه وجعله قابلا للانتفاع ولطبقات الناس بعضهم على بعض حقوق يجب الوفاء بها ان اريد اتباع العدل فللملوك على الرعايا حقوق وهي اداء الخراج والاعشار وغيرهما مما يستعين به الملوك على حفظ شؤون المملكة والرعايا وهكذا للرعايا على الملوك حقوق وهي السعي لتأمين الطرق والبلاد وردع الظلمة عن هضم الضعفاء وترويج التجارة وغيرها من منابع الثروة .

فكل دولة قام امراؤها وملوكها بوظائفهم المفروضة كما شرحنا كانوا

متمسكين بالعدل وكلما اخلوا بشيء من ذلك كانوا قد اخلوا بشطر من العدل فالدولة التي سوق تجارتها كاسدة مخلة بشطر من العدل والتي نظام عسكريتها ليس على ما يرام مخلة بشطر من العدل والتي محاكمها الملكية والعسكرية ليست على ما ينبغي مخلة بشطر منه .

وهكذا وبعدما قررنا نستجلب خواطر العموم الى التأمل في مقدمات امر هو بنفسه امر ظاهر وهو سيادة دولة انكلترا على سائر الدول الاروبية وتفوقها عليهم مالا ورجالا وسعة ملك وصناعة وفلاحة وهكذا ولعمري ذلك امر واضح لا ريب فيه ولا شبهة تعتريه فها نحن نبين حسب وسعنا مقدمات ذلك واسبابه فنقول هي كثيرة ولكن مرجع الكل العدل فالعدل اقتضى ان لا تجعل هذه الدولة عسكريتها اجبارية كما يفعل غيرها من الدول فكان الناس على طبقاتهم في رفاهية تامة كاملة كل مشغول باصلاح امور نفسه ووطنه فارغ البال عما يوجب الاختلال وكانت الدولة تقضي حوائجها العسكرية باعطاء الرواتب الوافية واستخدام الناس طوعا منهم ورغبة حتى اناخت هذه الحرب الضروس بكلاكلها على العالم فاقتضى العدل ان تجعل هذه الدولة المعظمة حينئذ حكم العسكرية اجباريا لتتمكن بذلك من الدفع عن الوطن ورد المتغلبين المؤسسين للفتن وقس على ذلك ما عداه .

وهلم للتأمل في القطر العراقي بعد الاحتلال واجل نظرك في اطرافه تر شيئاً عجيبا وامراً عظيما من معاملة هذه الدولة المعظمة ومجاملتها فقد ابرزت ما يبهر العقول وكان الناس يترقبون قبل احتلالها ان الجيوش القاهرة الغالبة لا تذر من شيء تمر عليه الا تجعله كالرميم ولا تترك مالا الا نهبته ولا عرضاً الا هتكته ولا من ينسب اليه شيء من مساعدة الاتراك ولو بالتهم الا ويودعونه اطباق الثرى حسب ما راوه طول الاعوام الكثيرة من الاتراك وتعودوا بذلك فلما احتلت العساكر البريطانية عاملوا الناس معاملة عجيبة كان لم يكونوا اولئك الجيوش الا فئة دخلت بلاداً بالسلم والطوع وكلما احتلوا بلدة زاد اشتياق من وراؤها الى تلك الدولة البهية فكانوا يتطلعون طلوعها اليهم ويترقبون وفودها عليهم لما يرون من انهم يصبحون بذلك في هناء العيش والسلامة العامة .

واما الدولة فكلما قبضت بيدها شيئاً من هذه الناحية بذلت اقصى جهدها لاصلاحه واصلاح اهله مع ما هي مشتغلة به من حمل اعباء الحرب وجعلت تنظر الى امورهم الحقيرة والخطيرة فتصلحها .

انظر الى الارزاق كيف لم تتركها للناس يلعبون بها كيف يشاؤون بل جعلتها محدودة بحدود لا يتجاوزون عنها ولو كانت ترخي لهم العنان لبلغوا بالاسعار الى حد يضر بالاغنياء ولا يطيقه الفقراء وكانت حين الاقتضاء تجلبها من اماكن بعيدة وتوزعها على الناس توزيعاً عادلاً يستوي فيه جميع الناس وعطفت نحو الطرق والشوارع فاصلحتها حسب الوسع في الزمن الحاضر ونظرت بنظر العناية الى السبل فجعلتها مأمونة وجعل الناس من سيطرة قطاع الطريق في كمال الراحة والامان وتوجهت الى المحاكم فاصلحتها اصلاحاً لا يظلم معه احد ولا يغصب فيها حق احد ولا يرتشي من المستخدمين كزمن الاتراك احد وانظر الى طرق ايران كم جرى عليها من الويلات والمصائب بواسطة اولئك فانقطعت التجارة بتاتاً وفسدت المزارع وتلفت الحيوانات حتى صارت في قبضة هذه الدولة يعني ارسل اليها جمعاً من جيوشها فقط لحفظ شؤونهم في داخلية ايران وقمع المفسدين الساعين لترويج افكار اناس ليس لهم همّ سوى التغلب على حقوق البشر باية وسيلة كانت فاصبحت تلك الطرق التي من جملتها طريق كرمانشاه في غاية الامان تقطعها القوافل وتعبر فيها الاموال والبضائع من غير ان يتلف مال ولا يصاب احد باذى .

فهلا ينبغي للناس ان يعرفوا فضل هذه الدولة عليهم ويساعدوه بكل ما يتمكنون منه ولو شاء المنطيق ان يبين يسيراً من حقوق هذه الدولة على الناس لكل لسانه وفل قلمه قبل ان يؤدي حق البيان ولعمري ان ذلك من نعم الله عزوجل على اهالي هذه البلاد وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها .

(السيد زين العابدين الكاشاني)

برقيات روتر

في الجبهة الغربية

فوز الحلفاء

الباهر

هجم الانكليز مع الفرنسويين في صباح الثامن من آب بين نهري (الانكر) و (الآفر) فنجحوا نجاحاً تاماً وبلغوا الخط الممتد على [پيپرپون] و [ارفلر] و [روسيير] و [رنكور] و [مركور] . وقد زاد معظم تقدمهم على ١١ ميلاً وهم يستمرون في تقدمهم . وقد اخذ الالمان

على غرة وبلغ الى الان عدد الاسرى الذين اخذوا منهم منذ الـ ٨ من الشهر ١٧,٠٠٠ اسير وعدد المدافع يتراوح بين الـ ٢٠٠ والـ ٣٠٠ مدفع منها مدفع يسير على السكة الحديدية ذو عيار كبير وغنم الحلفاء غير ذلك مقداراً كبيراً من مدافع الخنادق ومن الرشاشات وكميات عظيمة جداً من المؤن والذخائر حتى انه لم يمكن احصاؤها الى الان .

اما خسائر الحلفاء فكانت قليلة جداً واستخدم الحلفاء كثيراً من الفتاكات فكان لها حصة فى نجاح هذا الهجوم .

ودخلت فرسان الانكليز المعارك وهى تشترك مع باقى الجنود فى طرد العدو .

فى ٨ آب ٩١٨

جاء فى بلاغ فرنسوى عن ساحة الاين: حاول العدو بعد اطلاق شديد بالمدافع بين (الاين) و (الواز) ان يقوم بغارتين قرب (بايى) و (تراسى قال) لكننا دحرناه واحبطنا عمله .

وعبرت الجنود الفرنسوية والاميركية نهر (فيل) فى شرقى (برين) واقامت على الساحل الشمالى واحتفظت بمراكزها رغماً عن كرات العدو الشديدة .

وقدمنا خطنا فى شمالى (رنس) الى مسافة ٤٠٠ متر بين الخطوط الحديدية الى (رتل) و (لون) .

جاء فى بلاغ اميركى : عبرنا فى الـ ٧ من آب نهر [فيل] فى شرقى [بازوش] وبلغنا طريق [سواسون رنس] وكسرنا جميع كرات العدو .

فى ٩ آب

جاء فى بلاغ اميركى : ربحنا ارضاً فى شمالى نهر [فيل] .

وابلغ القائد هيك بخصوص الاعمال الجوية قال : دمرنا ٥ طيارات للعدو فى الـ ٦ من الشهر وقذف طيارونا ٢٤ طناً من القنابر على سكك الحديد وميادين الطيران ومساكن الجنود فاصابوا من كل مارموه هدفاً ورجعوا سالمين .

ابرق مراسل رويتر المرافق للجيش فى جبهة (سواسون ـ رنس) يقول بعد ان شرح الحركات الحربية التى ادت الى انسحاب العدو : انه ترك وراءه مقداراً عظيماً من المهمات بينها كثير من المدافع . ووجد فى غابة ٢٠٠,٠٠٠ من القنابل الضخمة وترك من الذخائر الحربية مقداراً عظيماً لا يمكن احصاؤه الان وآلافاً من الرشاشات ومئات من قاذفات الالغام وما يعود لها من الذخائر والمواد المتراكمة كالجبال ولدى الفرنسويين بطاريتان من مدافع العدو السهلية وهم يقاتلونه بها. والرشاشات وافرة الى درجة يؤخذ منها انه كان لكل جنديين من العدو مدفع رشاش .

فى الجبهة الايطالية

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى: شتتت نيراننا شمل كتيبة من جنود العدو فى (سمنى) وقتلت كثيراً منهم واخذت ٧٢ اسيراً .

فى روسية

جاء فى بلاغ لاسلكى روسى : ان الموقف فى الجهات المختلفة هو ان الانكليز والفرنسويين انزلوا عساكر فى [اركنجل] وهم يزحفون على طول السكة الحديدية . وبعد ان احتل الجيك السلوفاك [سامرا] و [اوفا] استولوا على [توفونكولايفسك] و[اكاترنبرك] و [سنبرسك] انسحبنا الى [بوفورينو] على نهر [دون] .

آخر اخبار الحرب

صدر من الجبهة فى ١٠ آب : يواصل الحلفاء تقدمهم فى شرقى اميان والاخبار التى توافينا تنبئ ان العدو يتقهقر وهو مختل النظام وقد زاد عدد الاسرى على ٢٤ الفاً وعدد المدافع يزيد على ثلاث مائة وقد اشتركت فى القتال ثلاث وعشرون فرقة من فرق العدو لكنه لم يقم الى الان بحركات مضادة .

واحتل الانكليز (پروفاز) و (رنكور) و [شلى] و [فرنوا] والطرف الشرقى من [شولن] واصبح الفرنسويون على بعد ٣ اميال من [روا].

الاخبار المحلية

تقرر انشاء مجلس لاجل رؤية الدعاوى التى تميز من المحكمة الشرعية.

وقد عين رئيساً لذلك المجلس المفتى السابق محمد سعيد افندى الزهاوى وعين عضواً لذلك المجلس كل من عبد الملك افندى الشواف والسيد خضر افندى .

وعين قاضياً لقضاء خانقين عبد اللطيف افندى وعين كاتباً لشهربان محمد سعيد افندى بن عبدالوهاب .

وعين السيد سلمان افندى آل الشيخ داود مدرساً للجغرافية والتاريخ

فى مدرسة الكلية الاعظمية .

وقد فاتنا ان نذكر بين معلمى مكتب المأمورين زكى افندى معلم الزراعة والرياضة البدنية هناك .

فنحن نبارك لهم جميعاً ونتمنى لهم التوفيق فى خدمة وطنهم وابناء بلادهم .

اخبار البوليس

اشتكى فرحان بن مرحل من بستان الشيوخ فى دائرة البوليس فى جانب الكرخ انه سرق من محله مقدار من الشعير والحنطة والدقيق مع اشياء مختلفة قيمتها ٤٠٠ ربية وبعد التفتيش وجد المتهمين الذين ارتكبوا السرقة هم عرب ساكنون خارج البلدة وقد وجدت الحنطة وكانت منقولة عند عشيرة الدفافعة الساكنة قرب جسر الحديد . ولما احيط بهم وفتشت الخيام وجد فيها مقدار كبير من الاشياء المسروقة وبعض خناجر ومسدس واحد ووقعت الشبهة ايضاً على ارض قريبة من الخيام وكانت تستلفت النظر فحفرت ووجد فيها اغلب الاشياء المسروقة . فقبض على واحد من الاعراب كان فى الخيمة وكان الباقون مختفين . ولما صار التفتيش الآخر قبض على اثنين آخرين وبالنتيجة قبض على خمسة اخر وكانوا مختفين فى محلات مختلفة فى بغداد . ولما قبض على جميعهم حوكموا امام نائب الحاكم العسكرى فى جانب الكرخ فوجد سبعة منهم مجرمين فحكم على خمسة اشخاص كل منهم بسجن سنة واحدة وحكم على الشخصين الآخرين بسجن كل منهما ثمانية اشهر .

ان هذا الحكم قطع دابر اللصوص الذين اجروا هذا العمل مدة ما فى جانب الكرخ .

انباء مختلفة

نشرت الصحف الانكليزية التلغرافات التى ارسلت الى سمو الامير فيصل للاعراب عن شكر الارمن وسواهم لسموه على انقاذه الارمن الذين ذكرنا خبر انقاذ العرب اياهم فى بعض اعداد المقطم الماضية .

وبين هذه التلغرافات تلغراف من بوغوص باشا نوبار والوفد الارمنى جاء فيه ما نصه :

الى فرع دوحة المجد الامير فيصل ـ نبئنا الساعة بخبر مواطنينا المنكودى الحظ الذين انقذهم جنودكم البواسل فى سورية الجنوبية بارك الله بهمتكم وكلل اعلامكم بالنصر . فان مكارم المسلمين الامجاد الذين يحاربون تحت رايتكم تزيد فى بهاء مجد الجيش العربى الخالد فى التاريخ . وليس فى الدنيا ارمنى اليوم الا وهو حليف العرب فى مساعيهم وجهادهم وسيعلم الناس طراً ما جبلتم عليه من الرحمة وما فى جهادكم من العدل ويسمعون ذلك فى كل مكان للارمن فيه صوت يسمع .

وارسل محافظ لندن تلغراف شكر وكذلك جمعية اصدقاء ارمينية فى لندن فرد جلالة ملك الحجاز على هذه التلغرافات بما يأتى تعريبه :

ان تلغرافكم الرقيق الى فيصل دليل على حسن سجيتكم ومحبتكم والله المسؤول ان نكون جديرين بحسن ظنكم . وما فعل فيصل فى اغاثة المظلوم والملهوف سوى واجب من الواجبات التى يفرضها علينا ديننا وعقيدة العرب . واقول بملء الثقة والفخر اننا نعد الارمن وسائر الشعوب المظلومة شركاء لنا فى السراء والضراء ونسأل الله قبل كل شيء ان يمنحنا القوة لخدمتهم ومساعدتهم فنثبت للعالم طراً شعور الاسلام الحقيقى الذى شعاره الحرية . تولاكم الله برعايته وحقق آمالكم وامانيكم بمنه وكرمه .

المقطم

اعلان

ان الصيدلى توماس لاسو سيقفل صيدليته الواقعة فى الشورجة والمرقمة برقم ١٧٨/١٥٨ مفتوحة الى الساعة العاشرة زوالية ليلاً وذلك من الـ ١٤ الى نهاية اليوم الثامن والعشرين من شهر آب سنة ٩١٨ ومن بعد هذه الساعة اذا حصل امر ضرورى يمكن ان يوجد بمراجعة البوليس او بواسطة الحرس الليلى [الناطور] .

رئيس ادارة الصحية فى بغداد

— اعلان —

قد افتتح المحامى عبد الكريم بك المتخرج من مكتب حقوق الاستانة محلاً فى راس القرية اى فى محله السابق ويقبل جميع الدعاوى الشرعية والحقوقية والجزائية وينظم الاوراق المتعلقة بذلك .

طبعت بمطبعة العرب